دعا إلى تقييم دور المجلس في الوساطة ومنع النزاعات

صباح الخالد: الدبلوماسية الوقائية تشكل ركيزة أساسية في السياسة الخارجية الكويتية بمجلس الأمن

الشيخ صباح الخالد مترئساً جلسة مجلس الأمن

دعا الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الأربعاء إلى تقييم دور مجلس الأمن الدولي في الوساطة ومنع نشوب النزاعات والنظر في تعزيز هذا الدور لمعالجة الأزمات الأمنية والسياسية والإنسانية في مراحلها الأولى قبل أن تتعقد وتتفاقم وتهدد السلم والأمن الدوليين.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الشيخ صباح الخالد خلال رئاسته جلسة مجلس الأمن لمناقشة منع نشوب النزاعات والوساطة والتي تاتي في إطار رئاسة الكويت للمجلس الشهر الجاري. وقال الشيخ صباح الخالد: «إن الوتيرة المتصاعدة للأزمات التي تعصف بعالمنا في السنوات الأخيرة باتت أكثر تعقيدا وتشابكا مما كانت عليه في السابق والأمر المؤكد أنه كان بالإمكان معالجة بعضها ومنع تفاقمها من الأساس لو تم استخدام الوسائل المتاحة للمجلس بشكل فعال».

وأشار إلى أن الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة يحوي العديد من الأدوات التي تشجع على حل النزاعات بالطرق السلمية سواء عبر المفاوضات أو التحقيق أو الوساطة أو التوفيق أو التحكيم أو التسوية القضائية أو باللجوء إلى الوكالات والتنظيمات الإقليمية أو غيرها من الوسائل السلمية.

كما لفت إلى الدور الوقائي لمجلس الأمن الدولي طبقا للفصل السادس من الميثاق أيضا الذي منح المجلس الحق في دعوة أطراف النزاع لتسويته وفحص لفحص أي موقف أو نزاع والبت فيما إذا كان ذلك يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين.

وأشاد بالتعاون الهام الذي يجمع مجلس الأمن مع الاتحاد الإفريقي في معالجة عدد من قضايا القارة الأفريقية لافتا إلى ان الكويت ستعقد جلسة غدا الخميس حول التعاون بين مجلس الامن وجامعة الدول العربية واضاف «نؤمن بان الأسباب الجذرية للنزاعات سواء السياسية أو الأمنية أو التنموية أو الاقتصادية أوالاجتماعية أو المعيشية او ما يتعلق منها باحترام حقوق الانسان.

وأكد أن جهود الوساطة بحاجة إلى تفاعل سريع لضمان عدم تفاقم الخلاف وفي ذات الوقت تفهم وجهات النظر المختلفة والعمل بهدوء أحيانا خلف الكواليس وكسب ثقة جميع الأطراف المتنازعة بتبني نهج صادق وحيادي وصريح خال من الأجندات الخاصة عقدها يأتي في وقت محوري نظرا لما تشهده عدد من دولنا العربية من اضطرابات وعدم استقرار». وثمن الشيخ صباح الخالد الدور المهم للأمين العام في منع نشوب النزاعات من خلال مساعيه الحميدة أو من خلال مبعوثيه وممثليه الخاصين في مختلف مناطق النزاع. ولفت الشيخ صباح الخالد إلى التحديات التي تواجه جهود الوساطة وهي محلية وإقليمية ودولية داعيا إلى أن تكون الوساطات «ذات طابع شامل» وأن تتعاطى مع التوصل إلى حل لهذه الأزمات نتيجة للفجوة الكبيرة في المواقف بين أعضاء المجلس واستخدام حق النقض ولعل أبرز قضيتان عانتا من انقسام المجلس واستخدام حق النقض هما القضية الفلسطينية والأزمة السورية.»

وأكد أن وحدة مجلس الأمن خاصة الأعضاء الدائمين أمر مهم لدعم أداء المجلس لمهامه واتخاذ القرارات بشكل فعال وحاسم. وشدد على أن الدبلوماسية الوقائية تشكل ركيزة أساسية في السياسة الخارجية الكويتية في مجلس الأمن مضيفا «نؤمن بان الحوار هو أفضل وسيلة لحل النزاعات محتكمين بذلك لقواعد القانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة كما نؤمن بان التحديات التنموية والاقتصادية والاجتماعية تعد أسباب جذرية لكثير من النزاعات في العالم».

ولفت الشيخ صباح الخالد إلى أن الكويت تنتهج دبلوماسية إنسانية وتنموية تهدف إلى تحسين الأوضاع المعيشية لملايين من الناس حول العالم والمساهمة في تحقيق الاستقرار للمجتمعات والدول مؤكدا أن «الكويت ستبقى كما عهدتموها داعمة للسلام كعضو غير دائم في مجلس الأمن أو من خارج المجلس عبر دبلوماسيتها المرتكزة على التدابير الوقائية ومنع نشوب النزاعات وتسويتها بالطرق السلمية».

جانب من الجلسة

الوتيرة المتصاعدة للأزمات التي تعصف بعالمنا في السنوات الأخيرة باتت أكثر تعقيداً وتشابكاً

الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة يحوي العديد من الأدوات التي تشجع على حل النزاعات بالطرق السلمية

الأمم المتحدة تشكر للكويت تنظيم جلسة لمجلس الأمن حول النزاعات

وجه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الأربعاء الشكر لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد على تنظيم الكويت جلسة في إطار رئاستها لمجلس الامن حول منع النزاعات والوساطة.

وقال غوتيرس في جلسة للمجلس برئاسة الشيخ صباح الخالد إن "منع نشوب النزاعات والوساطة هما من أهم الأدوات المتاحة لنا لتخفيف المعاناة الإنسانية عندما نتصرف مبكرا وبشكل متحد يمكننا أن ننجح في منع الأزمات من التصعيد وإنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة والوفاء بالولاية الأساسية للأمم المتحدة على النحو الوارد في ميثاقها".

وأضاف غوتيريس أن "ثمة علامات مشجعة مثل الانتقال الدستوري الناجح للسلطة في دول مثل مالي ومدغشقر" لافتا إلى أن التقارب بين إثيوبيا وإريتريا والاتفاق الذي تم إحياؤه في جنوب السودان قد خلق أيضا شعورا بالأمل المتجدد.

وأوضح "نواجه في اماكن اخرى تحديات خطيرة لجهودنا لكننا نواصل دفع جميع المسارات حيث كان الاتفاق الذي توصلت إليه أطراف النزاع في اليمن في ستوكهولم خطوة مهمة يجب أن تنتقل الآن إلى تسوية متفاوض عليها اذ يعمل مبعوثي الخاص على نطاق واسع مع الأطراف لدعم تنفيذ اتفاق الحديدة ومنع عودة الصراع المفتوح كشرط أساسي للسماح بإجراء مفاوضات سياسية بعد ذلك".

ولفت غوتيريس إلى العقبات التي تواجه السلام قائلا ان "انقسام المجتمع الدولي يعني استمرار الحروب وسط فوضى كبيرة من الجماعات المسلحة والميليشيات يدفع ثمنها المدنيون".

واعتبر أن المجتمعات التي لا تعيش في حال حرب تشهد أيضا عودة للشعبوية والسياسات التي تؤدي الى التطرف فضلا عن وجود محاولات في بعض البلدان لدحر حقوق الإنسان والتقدم الذي تم إحرازه خلال العقود الأخيرة.

وقال غوتيريس: "لقد شرح ممثلي الخاص في ليبيا (غسان سلامة) لهذا المجلس الخسائر الفادحة في الأرواح البشرية الناجمة عن الاشتباكات المسلحة والقتال في ذلك البلد والافتقار إلى الدافع الأخلاقي لإنهاء الحرب" مؤكدا ان (سلامة) مازال يعمل من أجل وقف إطلاق النار والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وفيما يتعلق بالوضع في سورية أشار الأمين العام للأمم المتحدة الي استمرار موجات والعنف والمعاناة وعدم الاستقرار مؤكدا انه "لا يمكن إيجاد سلام دائم إذا واصلت مختلف الأطراف عملياتها العسكرية.

واعتبر أن لا حل عسكريا للصراع في سورية "ومن دون حل سياسي شامل بناء على قرار هذا المجلس رقم 2254 الذي يعالج الأسباب الجذرية لعدم الاستقرار لن تعرف سوريا الاستقرار أو السلام ابدا".

وأشار إلى الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة الذي يحدد مجموعة واسعة من الأدوات التي يمكن للأطراف استخدامها لمنع وحل النزاعات منها التفاوض أو التحقيق أو الوساطة أو التوفيق أو التحكيم أو التسوية القضائية أو اللجوء إلى الوكالات أو الترتيبات الإقليمية أو غيرها من وسائل السلام.

وحث الأمين العام الحكومات على الاستفادة الكاملة من هذه الأدوات كما حث مجلس الأمن على استخدام سلطته الخاصة لدعوة أطراف النزاع إلى متابعتها بينما تقوم عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة بجهود منع نشوب الصراعات وحلها لافتا الى بعض الحالات التي يمكن أن يساعد تطبيق أنظمة الجزاءات وفقا لميثاق الأمم المتحدة في دفع الأطراف نحو السلام.

وأكد غوتيريس أن التنمية المستدامة هي غاية في حد ذاتها لكنها أيضا واحدة من أكثر الأدوات فعالية لدينا لمنع الصراع" موضحا ان "خطة التنمية المستدامة لعام 2030 هي هدفنا لإنشاء مجتمعات مرنة ومستقرة لمعالجة الأسباب الجذرية للعنف بجميع أنواعه".

وزير الخارجية يقيم مأدبة غداء على شرف أعضاء مجموعة الحكماء

أقام الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ظهر الأربعاء مأدبة غداء عمل رسمية على شرف أعضاء مجموعة الحكماء بحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وأعضاء مجلس الأمن.

وتم خلال مأدبة العمل مناقشة ما تم طرحه خلال جلسة مجلس الأمن التي عقدت صباح اليوم برئاسة الكويت تحت بند (حفظ السلم والأمن الدوليين) حول موضوع منع نشوب النزاعات والوساطة وتم تبادل الأفكار والرؤى في هذا الإطار.

وحضر المأدبة مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد ومندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي ومساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية الوزير المفوض ناصر الهين وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية وأعضاء وفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك. و(مجموعة الحكماء) هي منظمة غير حكومية عالمية أسسها رئيس جمهورية جنوب افريقيا الأسبق نيلسون مانديلا عام 2007 وتتكون من شخصيات عامة بارزة في مجالات السلام وحقوق الإنسان ولهم تجارب وإسهامات في حل أكثر الصراعات تعقيدا في العالم.

جانب من مأدبة الغداء

حلال لقائه صباح الخالد في نيويورك

الأمين العام السابق للأمم المتحدة يثمن جهود الكويت خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن

التقى الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عصر الأربعاء مع الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون وذلك على هامش أعمال إجتماعات مجلس الأمن التي تترأسها الكويت للشهر الحالي.

وجاء اللقاء إثر مشاركة بان كي مون في جلسة مجلس الأمن التي عقدت الأربعاء تحت بند (حفظ السلم والأمن الدوليين) حول مسألة منع نشوب النزاعات والوساطة.

وثمن الأمين العام السابق للأمم المتحدة جهود الكويت خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن وإسهاماتها في دعم الجهود الدولية الرامية إلى ارساء قيم السلام حول العالم.ومن جانب آخر إستعرض نشاطات مركز بان كي مون للمواطنة العالمية مثمنا مشاركة الكويت الفعالة في دعم أعمال المركز معربا عن تقديره لإستضافة الكويت لأعمال الاجتماع الثالث للمركز الذي عقد في البلاد يومي 11 و 12 فبراير الماضي.

الشيخ صباح الخالد خلال لقائه بان كي مون